

البطالة بمدينة الأصابعة/ دراسة في الجغرافيا الاقتصادية

د. خالد سالم اللباد

كلية الآداب الأصابعة/ جامعة غريان

ملخص:

إن الهدف من هذه الدراسة توضيح أسباب البطالة والعوامل التي تساهم في تفاقمها والآثار السلبية الناتجة عنها وبالأخص من الناحية الاجتماعية، حيث تسبب في تفكك الأسر وتمزق النسيج الاجتماعي وكثرة حالات الطلاق والجريمة والانتحار والادمان على المخدرات، ونتيجة لتفاقم مشكلة البطالة وما يعانيه المواطنين الراغبين في الحصول على عمل والالتحاق بوظيفة من قلة المهارات والامكانيات وعدم الانسجام مع بيئة العمل يجعلهم يتخذون قرارات خاطئة تفقدهم وظائفهم مما يؤثر سلباً في حياتهم، لذلك تم استخدام استبيان يتكون من مجموعة من الأسئلة وضعت لكي تساعد في فهم هذه الظاهرة والوصول الى حلول لعلها تساهم في التقليل من تفاقمها، وتم أيضاً زيارة مكتب العمل والتأهيل وطرح عليهم بعض الأسئلة وكذلك فهم العملية الإدارية والتنظيمية المتبعة في التشغيل والتوظيف بغية الخروج باستراتيجية كاملة لفهم ومعالجة مشكلة البطالة.

الكلمات المفتاحية: البطالة - التشغيل - القوى العاملة - العمل والتأهيل.

Abstract

The aim of this study is to shed the light on the causes of unemployment and the factors that contribute to its exacerbation and the negative effects, especially the social perspective. As it causes families disintegration, social fabric tearing, and divorce cases increasing, also crimes, suicides, and drug addiction. As a result of the worsening unemployment problem and the suffering of citizens who wish to obtain work and join a job from lack of skills and capabilities and lack of

harmony with the work environment, they make wrong decisions that cause them to lose their jobs, which negatively affects their lives.

Therefore, a questionnaire was used consisting of a set of questions designed to help understand this phenomenon and reach solutions that may contribute to reducing its aggravation. The Labor and Rehabilitation Office was also visited and some questions were asked to them, as well as understanding the administrative and organizational process followed in employment and recruitment in order to come up with a complete strategy to understand and address the unemployment problem.

المقدمة:

تعد البطالة من الظاهر التي تؤثر وتتأثر بالعوامل الاقتصادية، فارتفاع الأجور تعد سبب رئيس في ارتفاع نسبة البطالة، ويعرف الاقتصاديون البطالة بأنها فائض عرض العمل عن الطلب عند مستوى معين من الأجور، وبالتالي فإن البطالة تقاس بعدد الأشخاص الذين يبحثون عن عمل عند مستوى الأجور السائد في السوق، وعرف مكتب العمل الدولي العاطلين عن العمل بأنهم كل الافراد فوق سن معين عمل ومستعدين للعمل ويبحثون عنه خلال فترة مرجعية، ولكي يعتبر باحثا عن عمل لابد للباحث عن العمل من القيام بجملة من الإجراءات والخطوات، منها التسجيل في مكتب القوى العاملة، وطلب العمل، والتنقل الى مكان العمل، ومراجعة الاعلانات (بلقاسم العباس، 2006، ص2).

مشكلة الدراسة:

تعد البطالة من المشاكل العالمية في اي بلد أي انها كل مشكلة تنتج عنها مشاكل أخرى، وتصبح سلسلة من المشكلات التي من الصعب فصل احداها عن الأخرى والتي تؤثر على جميع مكونات المجتمع، الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والسياسية، وعلى علاقات الافراد وتفاعلاتهم مع المشاكل المجتمعية التي يتعرضون لها وتتمحور المشكلة في منطقة الدراسة في الاتي:

1. الزيادة السنوية في اعداد الخريجين في جميع التخصصات فهي غير متجانسة مع سوق العمل.
2. عدم وجود تخصصات مهنية فهي تعتبر عصب الحياة الاقتصادية لكل بلد.

3. تفرد القطاع الخاص بتشغيل العمالة الوافدة بأجور متدنية، ورفضه تشغيل المهنيين والخريجين الليبيين.

أهداف الدراسة:

1. معرفة أسباب البطالة ودراسة العوامل التي تتأثر بها ووضع حلول ذات استراتيجية مدروسة.

2. التعرف على أنواع البطالة والاثار المترتبة عليها.

3. وضع استراتيجية علمية شاملة للحد من البطالة، والتعرف على الأسباب التي أدت الى عدم رغبة القطاع الخاص في توظيف وتشغيل الخريجين من سكان المدينة.

الدراسات السابقة:

• دراسة (عراقي) 2009م، عن البطالة بين النظرة الواقعية والحلول العملية، والهدف من هذه الدراسة تحليل مشكلة الدراسة من مفهومها وتطورها، وأسبابها ومدى أثرها ونتائجها على المجتمع وانعكاساتها على الفوارق الحضرية والريفية، ومن بين نتائج هذه الدراسة التوسع في المشروعات العمرانية وانشاء وتدعيم صناديق تمويل المشروعات الشبابية.

• دراسة (سارة _ شروق) 2016م، واقع مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية والمؤشرات التخطيطية لمواجهتها، بينت هذه الدراسة أن البطالة هي قضية الوقت الراهن وعلى المستوى العالمي والمحلي، ومن أهم توصياتها ضرورة الإسراع بتفعيل الهيئة الخاصة بتوفير الوظائف للعاطلين، ومكافحة البطالة، وتكوين قاعدة معلومات تفصيلية عن سوق العمل الوطني.

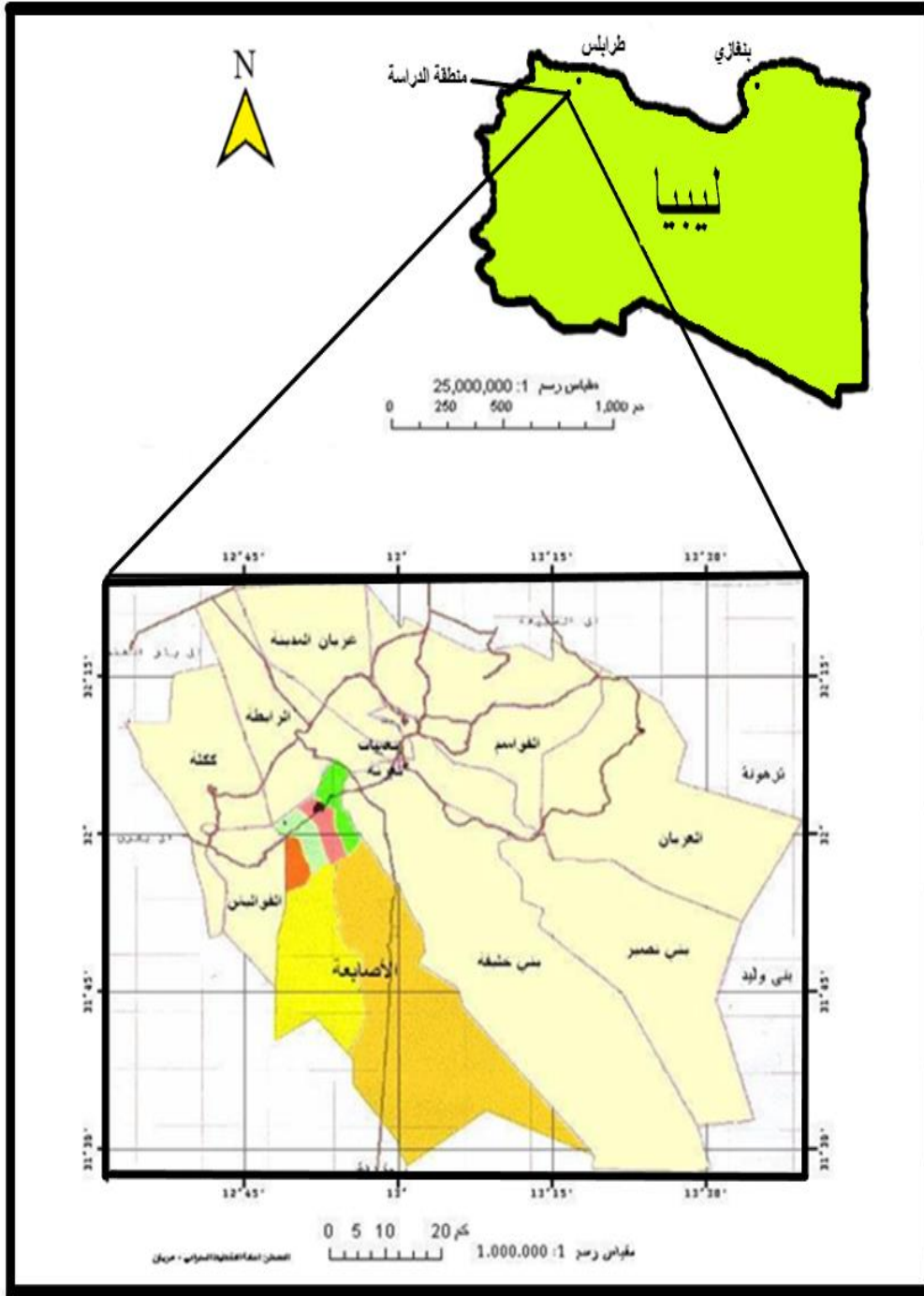
• دراسة (برهومة) 2022م، عن مشكلة البطالة، ركزت فيها عن تأثير البطالة على الناحية الاجتماعية، والمشاكل المترتبة عليها، بما في ذلك الأثر النفسي على الفرد في حياته الاجتماعية مع عائلته ومحيط الأصدقاء.

موقع وموضع مدينة الأصابعة:

تقع مدينة الأصابعة في الجزء الشرقي من سلسلة جبال نفوسة المترامية الأطراف في شمال غرب ليبيا ضمن الجزء الأوسط الجبل الغربي والي الجنوب الغربي من مدينة طرابلس بنحو 100 كم، ويحدها من الشمال منطقة الرابطة ووادي الحي ومن الشرق منطقة بني خليفة ومن الغرب منطقة القواليش وكرهه ومن الجنوب مدينة مزده، تبلغ مساحتها نحو 1286 كم²، تبعد

عن مدينة غريان مسافة 20 كم، وفلكياً تقع بين دائرتي عرض (32 ، 31°) (32،34) شمالاً وخطي طول (12،20) (13،45) شرقاً، شكل (1).

شكل (1) الموقع الجغرافي لمدينة الأصابع.



المصدر/ وزارة التخطيط العمراني غريان 2013م.

البطالة وانواعها:

تعريف البطالة: كل من هو قادر على العمل وراغب فيه، ويبحث عنه ويقابله عند مستوى الاجر السائد لكن دون جدوى، (عبد العزيز-2004م).

تعريف اخر للبطالة: حالة الشخص الذي لا يجد عملاً رغم انه يبحث عنه بجد، وهو لا يشمل كبار السن ولا طلبة المدارس ولا العاملين في المنازل، ويصنفون بشكل عام أنهم خارج قوة العمل (مصطفى عراقي 2009م، ص6).

أنواعها:

1. البطالة الهيكلية: تحدث هذه البطالة عندما يتغير الهيكل الوظيفي لبعض الصناعات والتي تنتقل من مكان الى آخر، او تتغير الى صناعات أخرى جديدة، (برهومة، 2022م).
2. البطالة العادية: تتمثل هذه البطالة في الركود في سوق العمل، نتيجة ظروف معينة، وتشمل العمال، والذين تركوا أعمالهم سواء اختياري او مفصولين منها، وصغار السن وربات البيوت ممن ليس لديهم شهادات ومؤهلات.
3. بطالة موسمية: ترتبط بشكل مباشر بالأنشطة والاعمال الموسمية سواء كانت زراعية او سياحية او صناعية، ولظروف المناخ أيضا دور في ذلك، مثلا فصل الشتاء في بعض الأماكن يكون سبب في توقف الاعمال والاشغال وارتفاع درجات الحرارة في أماكن أخرى هي الأخرى تسبب شلل في الاعمال والاشغال.
4. البطالة التكنولوجية: ساهمت في ارتفاع نسبة البطالة بشكل ملحوظ خاصة في الدول المتقدمة، والتي أدت الى الاستغناء عن اعداد هائلة من العمال والفنيين، وحلت الالة مكانهم.
5. البطالة الطوعية: وتتمثل في توقف الأشخاص عن العمل اما بتقديم استقالاتهم او نتيجة حصولهم على مصادر أخرى للدخل او اكتفائهم بالقطاع الخاص.

الأسباب التي تؤدي الى تفاقم مشكلة البطالة:

لعل ارتفاع معدل النمو السكاني المتزايد يعتبر سبب من أسباب البطالة في دول العالم والعالم العربي، وليبيا ومنطقة الدراسة بشكل خاص والذي بلغ 3.5% (منصور محمد البابور، 1999، ص134) وهذا التزايد مرتبط بالعوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ومدى تنظيمها في هياكل إدارية تخدم متطلبات سوق العمل، وركزت هذه الدراسة على هذه العوامل بالشرح التفصيلي لأنها تعتبر العمود الفقري لأي مجتمع وهي كالاتي:

• العوامل الاقتصادية:

عملت العوامل الاقتصادية بشكل مباشر في تفاقم مشكلة البطالة في كافة المرافق والقطاعات، باعتبار ان الجزء الأكبر من المرافق الخدمية بجميع أنواعها واشكالها ترجع ملكيتها للدولة، وانخفاض معدل التوظيف والتشغيل، وان حدث ذلك فهو يكون بشكل غير مدروس ولا يسد حاجة السوق من الخبرات والمؤهلات، ويكون التوظيف والتشغيل بشكل عشوائي والنصيب الأكبر للوساطة والمحسوبية، ولعل خير دليل على ذلك الفائض في الملاك الوظيفي، يقابله نقص كبير في الوظائف التي تحتاج الى مؤهلات محددة، اذاً فإن السياسة المتبعة في التشغيل والتوظيف غير متزنة وليست مدروسة ونتائجها تكون وخيمة على المجتمع.

• العوامل السياسية:

إن السياسات المتبعة من الحكومات هي سبب للبطالة، حيث أن عدم الاهتمام بسوق العمل ومراعاة المتطلبات الأساسية ووضع خطط مستقبلية للتشغيل والتوظيف وفق برامج مدروسة ومنظمة، فإن ذلك يخلق فجوة واضحة في أي بلد ويزيد سخط المواطنين، وربما يتجه البعض منهم للقيام بتحركات احتجاجية، ربما تتطور الى مشاغبات يستغلها ضعاف النفوس لحرق وتدمير وتخريب المؤسسات العامة والتي تستدعي تدخل الجهات الأمنية مما يسفر عنها قتلى وجرحى وخسائر اقتصادية فادحة.

• العوامل الاجتماعية:

تتمثل العوامل الاجتماعية في الزيادة السكانية التي تلعب دوراً مهماً في تدفق الأعداد الكبيرة للعمل، ومن ثم تساهم بضغط واضحة في ارتفاع مستوى البطالة، فهي تؤثر لا محالة على أي محاولات للتنمية، فضلاً عن تأثيرها السلبي على مستوى المعيشة، والدخل الفردي، ومستوى الخدمات وعدم كفاية الموارد الاقتصادية، مما يؤدي إلى تفاقم المشكلة لعدم التوافق بين الزيادة في القوة والعمل مع الطلب عليها (البطالة في مصر، 2001م، ص14-16).

والاثار السلبية الناتجة عن البطالة زيادة مستوى الفقر وما ينتج عنه من مشاكل اجتماعية بالإضافة الى الشعور بعدم الولاء للوطن، نتيجة الظلم وعدم العدالة الاجتماعية، وكل هذه الظروف مجتمعة تؤدي الى انتشار الجريمة وتجارة المخدرات والسرقه والاحتيال، وانتشار ظاهرة

التسول على الطرقات وفي الأسواق، وتفكك الاسر وكثرة الطلاق، وزيادة معدل العنوسة كما هو ملاحظ في منطقة الدراسة.

الدراسة الميدانية:

لتدعيم الدراسة وللحصول على المعلومات والبيانات تم زيارة مكتب العمل والتأهيل بالمنطقة وطرح بعض الأسئلة المتعلقة بالبطالة واسبابها والعوامل التي تساهم في تفاقمها وكذلك الحلول التي تم اتخاذها للحد منها، ومن خلال الدراسة الميدانية ايضاً تم وضع استبيان يتكون من مجموعة من الأسئلة وزعت على عدد 100 شخص جلهم من الطلبة والخريجين من الكليات، والباحثين عن العمل بمنطقة الدراسة وكانت كالآتي:

جدول (2) أسئلة الاستبيان عن البطالة بمنطقة الدراسة.

| ر | السؤال | نعم | لا | الى حد ما | النسبة المئوية |
|----|---|-----|----|-----------|----------------|
| 1 | هل تحصل على العمل بعد التخرج مباشرة | 12 | 77 | 11 | 11% |
| 2 | هل هناك عاطلين عن العمل في عائلتكم | 66 | 31 | 3 | 3% |
| 3 | هل للمرأة تأثير سلبي في توظيف الشباب | 54 | 30 | 16 | 16% |
| 4 | في نظرك هل البطالة تؤثر على اقتصاد البلاد | 90 | 7 | 3 | 3% |
| 5 | هل هناك ضعف في المخرجات التعليمية من حيث التخصصات والتي لا تتماشى مع سوق العمل | 76 | 20 | 4 | 4% |
| 6 | هل هناك جفاء وابتعاد عن المهن الحرفية | 83 | 11 | 6 | 6% |
| 7 | هل هناك تنسيق بين مكتب العمل والتأهيل وما يحتاجه سوق العمل | 40 | 57 | 3 | 3% |
| 8 | هل تتوفر فرص العمل باستمرار | 32 | 63 | 5 | 5% |
| 9 | هل هناك قبول للتوظيف من قبل القطاع الخاص للخريجين والباحثين عن العمل من العناصر الوطنية | 15 | 82 | 3 | 3% |
| 10 | هل سببت العمالة الوافدة في الاستغناء عن العناصر الوطنية في التشغيل | 46 | 40 | 14 | 14% |
| 11 | هل هناك شرط تعجيزية في التوظيف | 52 | 30 | 18 | 18% |
| 12 | هل ترغب بالعمل في مناطق نائية وبعيدة عن مكان سكنك | 35 | 60 | 5 | 5% |
| 13 | هل الوظيفة في القطاع الخاص دائمة | 12 | 84 | 4 | 4% |
| 14 | هل ضعف الأجور للعمالة الوافدة سبب في الاستغناء عن العمالة الوطنية | 80 | 17 | 3 | 3% |
| 15 | هل للوساطة والمحسوبيية الدور الأكبر في التوظيف والتشغيل | 88 | 10 | 2 | 2% |
| 16 | هل هناك تنسيق بين القطاعات العامة ومكاتب العمل والتأهيل ومتطلبات سوق العمل | 44 | 51 | 5 | 5% |
| 17 | هل هناك اشهار لفرص العمل وتنتشر في وسائل الاعلام ام تكون بشكل غامض وسري | 30 | 64 | 6 | 6% |

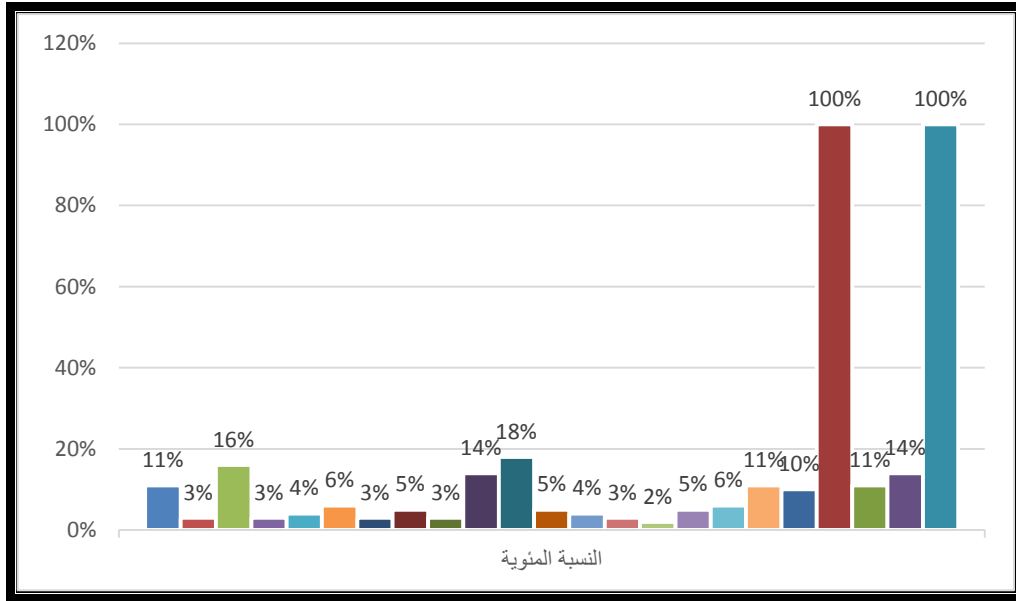
| | | | | | |
|----|---|----|-----|----|------|
| 18 | هل هناك أولوية في التشغيل حسب قاعدة البيانات الخاصة بمكاتب العمل والتأهيل | 41 | 48 | 11 | %11 |
| 19 | هل من أسباب البطالة عدم الرغبة في العمل والاتكالية على الاسرة في الدعم المادي | 78 | 12 | 10 | %10 |
| 20 | هل هناك اعانات مالية تصرف للعاطلين عن العمل وبالأخص الشباب | 0 | 100 | - | %100 |
| 21 | هل عدم حصولك على وظيفة تشعرك بعدم الانتماء والوطنية لبلدك | 66 | 23 | 11 | %11 |
| 22 | هل هناك دعم وتشجيع للشباب للدخول في دورات تدريبية للمهن والحرف اليدوية | 12 | 74 | 14 | %14 |
| 23 | هل هناك قروض تشجيعية للعاطلين عن العمل لاستثمارها في مشاريع صغيرة | 0 | 100 | - | %100 |

المصدر / دراسة ميدانية بتاريخ 2024/5/6م.

من خلال تحليل بيانات الاستبيان والذي وزع على الفئات العمرية المستهدفة للتشغيل والتوظيف والباحثين عن العمل والتي تتراوح ما بين (20-35) تبين ان البطالة لها عدة أسباب متداخلة ومن أهمها الاعتماد على العمالة الوافدة نتيجة تدني الأجور، في حين بلغت نسبة من اجابوا ان للوساطة والمحسوبة دورا كبيرا في تفاقم مشكلة البطالة 80%، وبلغت نسبة من يؤكد أن هناك ابتعاد عن المهن الحرفية 83% من مجموع العينة، والذين يعتمدون على الاسرة في الدعم المادي بلغت نسبتهم 78%، وتبين ان هناك منظومة خاصة بالباحثين عن العمل ويتم تسجيل البيانات بشكل يومي، الا أن هناك عزوف في التسجيل من قبل الباحثين عن العمل، ويرجع ذلك لعدة أسباب أهمها الشعور بالإحباط بسبب قلة فرص العمل والنظرة السلبية لبعض الوظائف ومحاولة الابتعاد عنها، والسبب الرئيسي الذي يشتكي منه الباحثين عن العمل هو عدم العدالة الاجتماعية في التوظيف ويكون الحظ الاوفر للوساطة والمحسوبة، كذلك فرص العمل في بعض الأحيان تقتصر على تخصصات معينة، وهناك بعض الوظائف تكون بشروط صعبة وتعجيزية، وهناك وظائف في أماكن نائية وبعيدة وذات اجر مادي غير مجزي تكون الرغبة فيها ضعيفة ومنعدمة في بعض الأحيان.

اتضح انه لا يوجد مقابل مادي يصرف شهريا كإعانة، او قروض تمنح للعاطلين عن العمل بالأخص فئة الشباب، باستثناء منح مقابل مادي لربات البيوت والبنات الغير متزوجات وكذلك للأطفال حتى سن 18، على هيئة منحة توضع في حساب المستفيد على هيئة بطاقة الكترونية كل ثلاثة أشهر، قيمتها بالنسبة لربات البيوت والبنات الغير متزوجات 150 دينار شهرياً، و100 دينار للأطفال حتى سن 18، وهناك ايضاً قيمة أخرى تصرف لطلبة المعاهد والجامعات قيمتها الاجمالية 600 دينار توضع في حسابات خاصة على هيئة بطاقة الكترونية تصرف لمرة واحده كل سنة.

الشكل (2) النسبة المئوية لأستئلة الاستبيان.



المصدر/ اعداد الباحث.

بالحديث عن القطاع الخاص لوحظ عدم التنسيق مع القطاع العام في التوظيف والتشغيل، ويعتمد القطاع الخاص بشكل كبير على العمالة الوافدة بسبب تندي الأجور وسهولة التعامل معهم من حيث استمرارية العمل او انتهاء خدماتهم، والسبب في قلة التعامل مع العناصر الوطنية في التشغيل يرجع الى عدم رغبتهم في العمل بشكل يومي وفي الفترتين الصباحية والمسائية، وعادة ما يكون العمل يحتاج الى مهارات معينة وقدرة على التحمل والمشقة ولا توجد امتيازات ومكافأة مشجعة للعمل الا الاجر العادي والتمتدي.

والجدول (1) يبين عدد الباحثين عن العمل لسنة 2024م، كلاً حسب المؤهل العلمي.

جدول (1) إحصائية للباحثين عن العمل لمدينة الأصابعة حسب المؤهل لسنة 2024م.

| النسبة النسبية | الإجمالي | ذكور | إناث | المؤهل |
|-------------------|----------|------|------|------------------|
| %0.30 | 4 | 3 | 1 | ماجستير |
| %6.53 | 86 | 42 | 44 | بكالوريوس |
| %10.33 | 136 | 31 | 105 | ليسانس |
| %10.87 | 143 | 65 | 78 | دبلوم عالي |
| %17.17 | 226 | 79 | 147 | دبلوم متوسط |
| %0.08 | 1 | 0 | 1 | دبلوم تخصصي |
| %2.05 | 27 | 14 | 13 | دبلوم مهني |
| %10.71 | 141 | 34 | 107 | دورة تدريبية |
| %5.70 | 75 | 17 | 58 | ثانوية تخصصية |
| %26.52 | 349 | 187 | 162 | شهادة ثانوية |
| %8.28 | 109 | 87 | 22 | شهادة إعدادية |
| %0.38 | 5 | 5 | 0 | ابتدائي |
| %0.30 | 4 | 4 | 0 | رخصة قيادة |
| %0.76 | 10 | 3 | 7 | بدون مؤهل |
| %100 | 1316 | 571 | 745 | الاجمالي |

المصدر / مكتب العمل والتأهيل الأصابعة، قسم المعلومات والتوثيق.

يبين الجدول (1) ان حملة الشهادة الثانوية هم الأعلى نسبة حيث بلغت 26.52% من اجمالي عدد الباحثين عن العمل، في حين بلغت نسبة الحاصلين على دبلوم متوسط 17.17%، والمتحصلين على دبلوم عالي بلغت نسبتهم 10.87%، في حين بلغت نسبة المتحصلين على ليسانس 10.33% من جملة الباحثين عن عمل، وتتنوع باقي النسب على باقي المؤهلات، يتضح من هذه البيانات العزوف الواضح في التسجيل في منظومه العمل والتأهيل مقارنة بالأعداد التي يتم تخريجها من الكليات والمعاهد الثانويات، ويرجع ذلك لعدة أسباب أهمها فقدان صفه الأمان الوظيفي، وفقدان التنسيق بين سوق العمل ومكتب العمل والتأهيل، بالإضافة الى الوساطة والمحسوبية التي لها نصيب الأسد في كل فرص التوظيف والتشغيل.

إن معدل النمو السكاني والزيادة السنوية في عدد السكان يتطلب وجود خدمات إدارية وتشغيلية في جميع مجالات الحياة، الامر الذي يستعدي الاهتمام والاستفادة من الدراسات والبحوث العلمية، وكذلك الاستفادة من تجارب المتقدمة في كيفية التقليل من نسبة البطالة وخلق فرص عمل والتنسيق بين متطلبات السوق ومخرجات التعليم، بحيث يكون هناك توجيه لدراسة

مجالات وتخصصات معينة بأعداد معينة، تكون مرتبطة بقاعدة بيانات تكون فيها فرص العمل فعلية ومعروضة، بالإضافة الى تطوير المهارات والقدرات وخلق دورات تدريبية بالأخص في اللغة الإنجليزية التي أصبحت ضرورة ملحة وكذلك تقنيات الحاسب الآلي، بحيث لا تقلل من شأن التخصصات الأخرى.

الاثار السلبية للبطالة:

للبطالة اثار سلبية تؤثر على أي مجتمع فهي تسبب خلل في كل جوانب الحياة سواء الاقتصادية او السياسية او الاجتماعية ويكمن عرضها في الآتي:

1. البطالة لها دور كبير في الركود الاقتصادي باعتبار ان الاقتصاد العمود الفقري لأي بلد.
2. انتشار الفقر وما يترتب على هذه الظاهرة من مشاكل اجتماعية ينتج عنها التسول والتفكك الاسري.
3. الشعور بعدم الانتماء للوطن وما ينتج عنه من مظاهرات واعتصامات تستغل لتدمير مؤسسات الدولة بالحرق والعبث بمحتوياتها.
4. اتجاه الشباب العاطلين عن العمل للسرقة والاتجار بالمخدرات والقتل والعنف والابتعاد عن القيم والأخلاق.
5. استغلال هذه الفئات من قبل الأعداء والحاquدين في تدمير بلدانهم وزرع ثقافات وقيم تنافي معتقداتنا وديانتنا.
6. سهولة توجيههم للانضمام للجماعات الإرهابية والاجرامية التي تتخذ من الدين ستار للتدمير والتخريب والتفجيرات الإرهابية.
7. هجرة العقول والخبرات وكذلك فئة الشباب العاطلين وهذا بدوره يسبب خلل اقتصادي في أي بلد باعتبار ان الشباب هم المحرك الرئيسي والقوة الفاعلة في جميع المجالات سواء الصناعية او الزراعية والسياسية.

الخاتمة

البطالة مشكلة تعاني منها كل دول العالم وبالأخص الدول النامية، وهي معضلة من الصعب القضاء عليها بسهولة لتشعب أسبابها وعواملها، ولها تأثيرها على العلاقات الاجتماعية والاقتصادية، ومنطقة الدراسة جزء من هذا العالم والتي هي أيضا تعاني من مشكلة البطالة، ومن خلال الدراسة تم التوصل الى النتائج والتوصيات الآتية:

النتائج:

1. تشكل البطالة هاجس ومعضلة تورق بال الخريجين والباحثين عن العمل وتكون شعور بعدم الأمان الوظيفي.
2. العدالة الاجتماعية في التوظيف تكاد تكون معدومة والحظ الاوفر في التشغيل للوساطة والمحسوبية وتكدس الخريجين في بعض التخصصات والتي لا تتماشى مع متطلبات سوق العمل والسبب في ذلك ضعف الهيكلية الإدارية والتنظيمية بين مراكز العمل والتأهيل ومتطلبات سوق العمل.
3. عدم التنسيق بين مكاتب العمل والتأهيل ومتطلبات سوق العمل، ومخرجات التعليم، وعدم التعاون بين القطاع العام والقطاع الخاص في عملية التوظيف والتشغيل
4. الابتعاد عن المهن الحرفية نتيجة ضعف الإمكانيات العملية للباحثين عن العمل، والاعتماد على العمالة الوافدة، الأجور المتدنية في بعض المجالات والتي تكون حكرًا للقطاع الخاص.

التوصيات:

1. العمل على اعداد قاعدة بيانات تتضمن جميع المعلومات عن متطلبات سوق العمل وإعادة النظر في مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل ودعم التخصصات والمهن العلمية.
2. تحسين مستوى الأجور في القطاعين العام والخاص مع إقامة دورات تدريبية للعاملين.
3. صرف منح مادية شهرية مع منح قروض لإقامة مشاريع صغيرة تكون بأشراف جهات مختصة بذلك.
4. التشجيع والدعم للمشاريع والاعمال الحرة التي من شأنها تساهم في تشغيل اعداد لا بأس بها من الخريجين والباحثين عن العمل، و الاستفادة من الدراسات والبحوث ذات العلاقة والاعتماد بنتائجها وتوصياتها.

المراجع:

1. البطالة في مصر، ندوة حول مشكلات البطالة واختلالات سوق العمل والتشغيل المصري، جامعة الأزهر، 2001ص، 14-16 يوليو.
2. بلقاسم العباس، تحليل البطالة، سلسلة دورية تعنى بقضايا التنمية في الدول العربية، العدد الثامن والخمسون، 2006م، ص2.
3. ميسون برهومة، الآثار النفسية والاجتماعية للبطالة، 2022، ص2.
4. مصطفى عراقي، البطالة نظرة واقعية وحلول علمية، جامعة القاهرة كلية دار العلوم، 2009م، ص6.
5. منصور محمد البابور، 1999، مرزق التحضر والقاعدة الاقتصادية، منشورات جامعة قارونس ، بنغازي، ص 134.
6. وزارة التخطيط العمراني غريان 2013م.
7. الدراسة الميدانية 2024/5/6م.